

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (04)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله. اعوذ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء فطرت واذا عواقب كثرت واذا البحار فزجرت والى القبور بعثرت يا ايها الانسان ما غرك - [00:00:00](#)

ربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ركبك. كلا بل تكذبون بالدين. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:40](#)

صاحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الاربعون في تدارس المفصل من القرآن وبلغنا الى سورة الانفطار. وهذه السورة من القرآن المكي والذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجرته. وهذه - [00:01:20](#)

سميت بسورة الانفطار. والسوء تسمى بسورة اذا انفطر. اذا السماء انفطرت وتسمى بسورة القيامة. لان الله جل وعلا اذان فيها مشاهد القيامة وقد سبق لنا الحديث بتفسير سورة الانشقاق الى السماء انشقت قول النبي صلى الله عليه - [00:01:50](#)

عليه وسلم من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت واذا اذا الشمس كورت. هذه السورة اياتها قليلة. ومعانيها عظيمة. فتحها سبحانه بالبسملة كسائر سور القرآن ما خلا براءة - [00:02:20](#)

اذا السماء انفطرت. معنى انفطار السماء تشققها. كما قال جل وعلا اذا ماء انشقت واذنت لربها وحقت. فالانشقاق والانفطار كلاهما بمعنى مقارب وهذا يكون في يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم قام الليل - [00:02:50](#)

حتى تفتطرت قدماه اي تشققت عليه الصلاة والسلام. وفي سورة الرحمن واذا اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. فهذه السماء العظيمة العظيمة في خلقها وفي صنعها وفي تدبيرها وفي امساكها. تتشقق في ذلك اليوم - [00:03:20](#)

العصيب المهيب حتى تنتبه ايها المؤمن ولا تغتر ايها العبد بما معك من فهم وذكي وقوة اخوة واحساس اذا السماء انفطرت واذا ها اكمل واذا الكواكب انتثرت. الكواكب هي النجوم. والشموس - [00:03:50](#)

والاقمار تنتثر اي تتفرق وتلقى تتساقط. لماذا؟ لان ممسكها وهو ربنا الذي وهو ربنا جل وعلا الذي خلقها وخلق السماء ورفعها بلا عمد جعلها تنتثر اذا من يمسك النجوم والكواكب الان؟ ربي جل وعلا. وليدبرها. وفي يوم القيامة - [00:04:20](#)

تتفرغ تتساقط. لان السماء التي هي اعظم منها تشقق وتنفطر. وها هنا كلمة يتداولها العوام يقولون ما طاح من النجوم خفن للسماء. خف الا السماء يقولونها يريدون به ماذا يريدون به - [00:04:50](#)

انه لا يلقي له بال ولا يعبأ به لكنها كلمة تتضمن هذا المعنى القبيح لانهم هم الذين امسكوها مع ان الذي يمسكها وجعلها وجعلها في السماء هو ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:18](#)

وفي يوم القيامة واذا السماء واذا النجوم انكدت واذا واذا اللجوء واذا الكواكب اندثرت يعني تفرقت وتساقطت فهي كلمة ليست طيبة وان كان مراد صاحبها انه لا يابه له ومن قال لك ان - [00:05:42](#)

السماء تشق بما عليها من النجوم وانما لما رأوا هذه الشهب يرمى بها من شاء من عباد الله جل وعلا ظنوا ان هذا تخفيفا للسماء وليس الامر ما هو اذا السماء انفطرت - [00:06:07](#)

ها لا ما تجيب القديم كلش يوم لكم اه من يصلح ها اذا السماء ان فطرت واذا ها الكواكب واذا واذا البحار ايش؟ فجرت تتفجر في حار فبعضها يغلب على بعض ويفور بعضها على بعض حتى تطفو على الارض - [00:06:38](#)

واذا القبور بعثرت. تفرق ما فيها فخرجت. خرجت هذه الاجساد من قبورها. في ذلك اليوم العصيب. وتتبعثر هذه القبور لما اشتملت

على اجساد الورى واجساد الخلق المكلفين انسا وجنا. فان الله جل وعلا - [00:07:28](#)

اذا امات الخلق الا من شاء منهم. امر السماء فانبتت. امر السماء فامطرت ماء ماء كماء الرجال. تنبت منه الاجساد. وتبقى اجساد ادم لا روح فيها. حتى يأمر جل وعلا اسرافيل. صاحب الصور ان ينفخ النفخة الثانية - [00:07:58](#)

فان النفخة النفختين فان النفخ يوم القيامة نفختان نفخة اولى طويلة اولها فزع واخرها صعق. والثانية نفخة البعث والقيام ونفخ في الصور ففزع فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:08:28](#)

ثم نفخ فيه اخرى اي ثانية. فاذا هم قيام ينظرون. ولا يعارض هذا ما جاء في اخر سورة النمل ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض. فان نفخة الاولى طويلة. اولها فزع. واخرها - [00:08:58](#)

صعق وهلم علمت نفس ما قدمت واخرت. هنا جاء جل وعلا بنفس منكرا لان هذا من معاني العموم من الفاظ العموم كل نفس مكلفة المت ما قدمت وما اخرت. علمته علم اليقين وكان علمها قبل ذلك علما ظنيا. من كان - [00:09:18](#)

عنده اليقين اصلح الله بهذا العلم اليقين قلبه. واصلح الله فيه قوله وعمله علمت نفس اي كل نفس ما قدمت وما اخرت ما سعت اليه وما ادبرت عنه. كما قال جل - [00:09:50](#)

وعلى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتاب كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. احصي عليه ما عمل وما سعى. من خير فيا سعده - [00:10:10](#)

ومن شر فيا سوءته ويا شؤمه وقد روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينشر رجل - [00:10:30](#)

يوم القيامة على رؤوس الخلائق. فتخرج له سجلات. تسعة وتسعون سجلا كل سجل اللي مد البصر احصي عليه فيها ما قد عمل من شر كل ما عمل فاذا رأى هذه السجل - [00:10:50](#)

وقد ابين له فيها واحصي له فيها كل عمله ايس وقتظ. فيقال له هل لك من حسنة؟ فيقول لا والله يا ربي ما لي من حسنة لم؟ لما رأى ان هذه السجلات احصت عليه فيها الملائكة الكتبة - [00:11:10](#)

حفظه ما عمل من خير وشر علم عندئذ ما قدم وما اخر. علم سعيه فيقال انك اليوم لدينا لا تظلم. فتخرج له بطاقة. وسمي الحديث بحديث البطاقة. فيها فقول لا اله الا الله. قالها مخلصا بها من قلبه. فيقول يا ربي وما تصنع هذه البطاقة - [00:11:40](#)

ومع هذه السجلات التسعة والتسعين كل واحد منها مد البصر. فيقال انك اليوم لدينا لا تظلم ويؤتى بالميزان له كفتان وله لسان يبين رجحان هذه على هذه هذا اساس اعتقاد اهل السنة ان الميزان يوم القيامة ميزان حسي له كفتان وله لسان - [00:12:10](#)

فتوضع السجلات التسعة والتسعين في كفة. وتوضع البطاقة في كفة. فتطيش البطاقة بالسجلات التسعة والتسعين. قال صلى الله عليه وسلم ولا يثقل مع اسم الله شيء. لا يثقل التوحيد شيء. وهذا اساس الموازنة - [00:12:40](#)

كان بين الحسنات والسيئات. وفيه ان الميزان ميزان لا يزن. الثقل الحسي وانما يزن الايمان والتوحيد. يزن الايمان والتوحيد. وهذا قول الله جل وعلا وزن يومئذ الحق. وقوله جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا - [00:13:10](#)

ان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. والوزن للعمل والعامل جميعا. ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين - [00:13:40](#)

عظيم في خلقته. سمين في شحمه ولحمه. يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح ابا عوضه واقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. هذا في حال الكافر والفاجر - [00:14:10](#)

اما ذلك المؤمن المخلص الموحد فقد رقى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يجني عودا من اراك فكفأت الريح ثوبه عن ساقيه فاذا ساقان دقيق فتعجب لهما الصحابة اي ضحكوا. فقال صلى الله عليه وسلم مما تضحكون - [00:14:30](#)

قالوا من دقة ساقى عبدالله يا رسول الله؟ قال انهما لا ثقل في الميزان يوم القيامة من جبل فاما من خفت موازينه فامه هاوية. اي مأومته في الهاوية. هذا في الصنف الفاجر. واما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. نسأل - [00:15:00](#)

الله جل وعلا الرضا والرضوان وان يعيذنا من السخط والغضب والنيران ايش وقفنا عليه؟ ها؟ يا ايها الانسان الو ما غرك بربك الكريم
يا ايها الانسان هذا عام يراد به مخصوص من المخصوص - [00:15:30](#)

الكافر والفاجر والغافل واللاهي. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ما الذي غرك وخذعك؟ وجعلك تسيء الظن بالله جل وعلا. ان حلم
عليك فلم تعاجلك بالعقوبة. ان ستر عليك فلم يفضحك. ان صبر عليك ولا احد اصبر على اب - [00:16:00](#)

من يسمعه من الله. يزعمون له الولد وهو يخلقهم ويرزقهم ويعافيهم. قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث القدسي يقول
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم - [00:16:30](#)

اخلق ويعبد غيري. وارزق ويشكر غيري. وما اكثر ذلك عند القليل والكثير فعبادة غير الله هي اكثر ما عليه المكلفون للأسف. وشكر
غير الله يا كثره عند حتى عند لفينا من المؤمنين. ينسب النعم فيظيفها الى غير الله. او يشرك مع الله غيره. هذا من فضل الله وفضل
- [00:16:50](#)

هذا من معروف الله ومعروفك. انا مالي الا الله وانت. اشرك مع الله. ولا يعزده قوله وانا اقصد ولا ما اقصد؟ وقع في شرك اللفظ لما
ساوى بين الله وبين غيره وبين غيره. يا ايها الانسان - [00:17:20](#)

ما غرك بربك الكريم؟ فهو ربك الذي له الربوبية وتقتضي العبودية. الكريم الذي لا شيء اكرم منه ولا احد اكرم منه. اما اكرم عباد الله
فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هو اكرم المكلفين - [00:17:40](#)

وكذلك يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق. قال صلى الله عليه وسلم فيهم ذاك الكريم ابن كريم ابن الكريم. اخرج في الصحيحين. الكافر
والغافل غره ومنته نفسه وتسويفه بماذا؟ غره حلم الله عز وجل عليه - [00:18:10](#)

وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان بربك الكريم الذي خلقك فسواك فائش يا ولدي؟ ها؟ عدا الاية مرة ثانية.
عدها من جديد الاية انت كثير الحركة. الذي ايش؟ الذي خلقك ها وبعدها وش - [00:18:40](#)

وش بعدها؟ كثر الحركة تخليك تشغل صح؟ ها ها يا ولدي انت كملها. ايه في اي سورة ما شاء ركبك. ترى السجدة واجدة
والسجاجين واجدين اي نعم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك وفي قراءة - [00:19:10](#)

الذي خلقك فسواك فعدلك. خلقك اذا هو الذي يجب ان يعبد. وهذا اسلوب تكرر في القرآن بل هو منهج في آيات التوحيد في القرآن
يستدل جل وعلا بايات ربوبيته وجميل صنعه وعظيم خلقه على استحقاقه ان يعبد. وان يخشى وان يرغب اليه وان - [00:19:50](#)

خلقك فسواك اي جعلك سويا في خلقتك. لك وجه فيه عينان فيه سمع لك لسان. ميزك بذلك عن من؟ عن غيرك من المخلوقات. لا من
الجمادات ولا من الحيوانات. فعدلك جعلك سويا معتدلا في خلقتك - [00:20:20](#)

تمشي على رجلين وكثير من الحيوانات يمشي على اربع. او على بطنه. اذا من الذي فعل بك هذا هو ربك. الذي يجب ان تعبد. في اي
صورة ما شاء ركبك. يعني في اجمل - [00:20:50](#)

ما لصورة ان شاء الله ان تكون عليها. لماذا؟ لان الله كرم ابن ادم كرمه في خلقته. وكرمه في وظيفته. وكرمه في عبوديته كلا
للاضراب والانتقال المتضمن للتقريب والانتباه كلا ايش؟ ها كلا ايش؟ بل هذه - [00:21:10](#)

بل فيما بعدها فجائية. كلا بل تكذبون بالدين. والتكذيب بالدين انواع تكذيب بالاسلام والايمان كله. وتكذيب بيوم الدين يوم الجزاء.
ومن قواعد اهل العلم في فهم كلام الله تفسيراً وفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم شرحاً ان اللفظ - [00:21:50](#)

اذا احتمل اكثر من معنى ولا تضاد بين هذه المعاني فانه يحمل على هذه المعاني جميعاً. فيراد بيوم الدين تكذبون بالدين بدين الله عز
وجل. وبالدين بيوم وبيوم الحساب. وهاتان العقيدتان الكفريتان الباطلتان اعظم ما اشتهر عند المشركين - [00:22:20](#)

عدم افرادهم الله بالعبودية واشراكهم غيره معه. اما شرك الوسائط وهو الاخ اكثر يجعلون بينه وبين الله وسائط. شفعاء اولياء.
والذين اتخذوا من دونه اولياء اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وهكذا من عبدوا اللات والعزى ومناة - [00:22:50](#)

ومن عبدوا قبلهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونصر. ومن يعبدون في هذه الازمان البدوي بو عبد القادر والكباشي. والدسوقي. ابراهيم
الدسوقي. وشمس بريز والنقشبندي. والتيجاني والعيدروس والحبشي. وغيرهم. انما جعلوهم الى - [00:23:20](#)

والله وسائط يفضون اليهم بماذا؟ بطلب الشفاعة والوسيلة قل هؤلاء لهم جاه لهم قدر عند الله. ونحن ندعو الله بهم. نتوسل الى الله بقدرهم وجاههم. جعلوا الشرك الاكبر قرينة يتقربون بها. اذا ما الشرك عندكم؟ الشرك عندهم هو عبادة الاصنام والاحجار والاشجار فقط - [00:23:50](#)

سبحان الله العظيم. والنوع الثاني من الشرك شرك افطع. وهو شرك في الربوبية باعتقاد مدبر. خالق رازق كن مع الله جل وعلا. وان عليكم لحافظين. اكدها بمؤكدتين. بان التوكيدية العام لعام التوكيل وان عليكم لحافظين كراما اي ليسوا لئاما فيظلمونكم - [00:24:20](#) اللئيم لو يرى منك الخير يقلبه في عينه وفي نفسه اللئيم ها الدني الى شر هذا اللئيم. وصف الله الملائكة بانهم كراما. كاتبين اي كراما ليسوا لئاما فلا يظلمونكم وانما يعطونكم حقوقكم. يعلمون ما تفعلون. وهؤلاء - [00:24:50](#)

حافظون عددهم مع كل مكلف ثمانية. اربعة في النهار واربعة في الليل يجتمعون في صلاتي العصر وصلاة الظهر. صح؟ هذا الحمام والله من السجاد. ها صلاة العصر وصلاة ايش؟ الاخير - [00:25:20](#) ها الفجر؟ لا. المغرب ما شاء الله عليك يجتمعون في صلاتي العصر والفجر. فينزل من كان شأنهم في النهار في صلاة الفجر ويرتفع من كان شأنهم في الليل في صلاة - [00:25:50](#)

فجر وهم اربعة ملكان حافظان واحد عن يمينك والاخر عن يسارك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هؤلاء الملائكة الكتبة الحفظة. واثان واحد امامك والثاني خلفك. وهؤلاء الملائكة الحفظة - [00:26:20](#)

الذين قال الله فيهم في اية سورة الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه يعني من ورائه يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين - [00:26:50](#) ولهذا في الآية الأخرى لما زعمت مشركة العرب ان الملائكة بنات الله قال بل عباد ايش؟ مكرمون. وها هنا كراما. اي ليسوا لئاما. اهل عدل وقسط يحبون الايمان واهله. ويبغضون الكفر والنفاق والشنآن واهلها. كراما كاتبين - [00:27:10](#)

هؤلاء الملائكة الكتبة الحفظة. كتبة يكتبون عملك وحفظ يحفظونه عليك فلا يظلمونك يعلمون ما تفعلون. جعل الله لهم خاصية. انه يعلم فعلك. فعل قلبك في وقصدك وارادتك وخشيتك ورجائك وحبك وبغضك وفي عمل جوارحك - [00:27:40](#) طيب علم القلوب من علم الغيب. كيف يعلمه هؤلاء الاملاك؟ الكتبة الحفظة هم ممن استثناهم ربي جل وعلا في اخر سورة الجن بقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - [00:28:10](#)

الا من ارتضى من رسول جاءت من رسول منكرا لتعم رسل الملائكة الذين اوكلوا بهذه الامور كملك الاجنة الذي ينفخ فيها وكالملائكة الكتبة الحفظة رسل الانس الذين يوحي الله عز وجل اليهم من دينه ما يحييه - [00:28:30](#) يعلمون ما تفعلون. وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:29:00](#)

لملائكته اذا هم عبدي بالحسنة الهم وشو؟ عزم ونية في القلب فاكتبوها له حسنة. واذا هم عبدي بالسيئة فاكتبوها له حسنة فانما تركها من جراء. وهذا يفسر قوله جل وعلا يعلمون ما تفعلون - [00:29:20](#)

يعلمون ما تفعلون فعل القلب في النية والقصد والارادة والرجاء. والخشية وفعل الجوارح اللهم صلي وسلم على ملائكتك ورسلك صلاة وسلاما ابدین دائمين الى يوم الدين اللهم اجعلنا من عبادك واوليائك واهل طاعتك وجانبنا وحاذرنا - [00:29:50](#) اهل فسقك ومقتك وغضبك واهل كفرك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اجعل هذا القرآن لنا شفيعا واجعله لنا برهانا وحجة. واجعله لنا قائدا الى رضوانك. والى عوالم جناتك. نسألك لوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط - [00:30:20](#)

علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا. ولعموم للمسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول وصلاة وسلاما على رسله وانبيائه وملائكته ما تعاقب ليل فاعقبه نهار. والحمد لله - [00:30:50](#)

سم الله اعلم لا ادري. نعم. سم يقرأ الختمه ايه ايه هذا السؤال من جهتين يقوله من يقرأ ختمته في حزه وافق يوم الجمعة ولم يصل الى سورة الكهف هل - [00:31:20](#)

يتقدم اليها او يتأخر فيقرأها. الاولى ان يسير في ختمته. مرتبا لها. حتى يختم وقراءة سورة الكهف يوم الجمعة لم يأتي فيها حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما - [00:32:00](#)

الحديث الذي ورد فيها حديث معلول. وعلته الاختلاف. وانما جاء ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. فليس ليس قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة سنة راتبة. وانما يفعلها احيانا من باب فضائل العمل. وجلاء - [00:32:20](#)

لذكر فيستمر في قراءته فان كان له فرصة قراءها في اي ساعة شاء من ساعات يوم الجمعة وما لم يأتي فيه سنة ثابتة لا يعتقد بسنيته بسنيته على كل حال. وانما يفعلها من باب - [00:32:40](#)

من جنس اخر انها من قراءة القرآن ومن الذكر. ومما فيها من الفضل وسورة الكهف لها فضائل. منها ان اوائلها واواخرها من حفظها عصم باذن الله من المسيح الدجال الكذاب. والله اعلم. نعم. ها - [00:33:00](#)

يسأل اخونا يقول السهر في رمضان ان كان في طاعة هل هو مخالف للسنة؟ الجواب لا. ليس السهر في طاعة مخالف للسنة. فان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يسهر يقوم الليل نصفه او ينقص منه قليلا او زد عليه. ورتل القرآن ترتيلا. هذا سهر على طاعة. وكان يسمر - [00:33:20](#)

ابي بكر وعمر في شأن المسلمين وشأن دين الله عز وجل في ابلاغه. نعم القيام التهجد بعد النوم هو الافضل. لقول الله جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد ناشئة الليل - [00:33:50](#)

هي ان ينشئ القيام بعد نوم لما فيه من المجاهدة وترك ما تطلب اليه نفسه من النوم والراحة. اي نعم. سم ايه ايه هذا ويل وعذاب من الله عز وجل ووعيد لكل - [00:34:10](#)

كثير الافك والكذب والخيانة اثم يقارف الاثم واعظمها الشرك وش انا اقول؟ انا اللي وش اقول تو لك. اما يقول لك انه كذاب ها كثير الفراء هذا الافاك واعظم الكذب الكذب على الله سبحانه وتعالى. يسمع ايات الله تتلى عليه ويولي. مستكبرا كان لم - [00:34:50](#)

اسمعها سبحانه الله العظيم تمر الايات على القلوب لا يلحقون لها بالا فاذا قام شاعر يغني عدالهم يطيطرون من من على الارض طربا لما يقول هذولا فيهم حظ من هؤلاء. فمستقل ومستكثر. استجبروا بالله. نعم. ايه - [00:35:20](#)

هل يجوز التوسل بالاحياء؟ هذا السؤال الخامس ولا السادس؟ ها؟ لا محسوب سؤال الحماد. لا تلعبون علينا فمن قال لا اعلم فقد فقد افتى. ها؟ متأكد؟ ايه طيب يقول هل يجوز التوسل بماذا؟ هل يجوز التوسل بالاحياء؟ التوسل هو بدعاء الحي الصالح - [00:35:50](#)

لا بذوات الاحياء. فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتوسل الى الله جل وعلا بدعاء من بدعاء نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله - [00:36:20](#)

استغفر لهم الرسول اي طلب لهم من الله المغفرة. ومن ذلك توسلك الى الله بدعاء لامك وابيك اذ دعاء الوالدين مستجاب على ولدهما ولولدهما ومنه دعاء الحي الصالح من اهل - [00:36:40](#)

هل الصلاح واهلي العلم واهل الفضل؟ اما بعد موتهم فلا يتوسل الى الله بدعائهم. بل الى الله بدعائهم بعد موتهم من قبيل الشرك. اما اكبر واما اصغر بحسب حاله. والله اعلم. سم - [00:37:00](#)

ولو ايه. يعني حرنا بهم. ايه. يقول في صلاة التراويح اذا طال الامام قليلا قالوا اطال علينا واثقل. واذا استعجل قالوا خالف السنة. صلاة التراويح حكمها سنة مؤكدة ليست واجبة. فالفريضة امرنا الا نطيل فيها. وان تكون الصلاة فيها معتدلة. من ام الناس فليخفف - [00:37:20](#)

قالها عليه الصلاة والسلام في الفرائض في صلاة التراويح لا يطيق احدا صلاة كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا في الهيئة والکیفیه ولا في العدد. ما يطيقها احد. ولهذا جبر الصحابة - [00:38:00](#)

رضي الله عنهم موافقة صلاة النبي في الهيئة الى كثرة في عدد الركعات. فصلوا التراويح عشرين ركعة واوتروا بها ثلاث ثم جاء

بعدهم التابعون وادرك مالك اواخرهم وتابعي التابعين يصلون في - 00:38:20

في رمضان في العشر الاواخر ستا وثلاثين ركعة. يجبرون بعدد الركعات ما نقص من طول القيام والقنوت. الذي لا يستطيعون عليه صبرا. فسنة النبي عليه الصلاة والسلام لن يطيقها الا - 00:38:40

فتح الله عليه ويسرها عليه والناس ليسوا على شيء واحد. فاذا كان كذلك فاني اوصي اصحاب الفضيلة الائمة ان يخففوا. والتخفيف له نواحي. تخفيف في القراءة بالحد. لا بالتحقيق والترتيب. وتخفيف ايضا بعدم التطويل اذا كان من ورائهم لا يرغب بذلك -

00:39:00

فلو صلوا التراويح ساعة الاربع هذي معتدلة. اربعون دقيقة ولا يقل عنها معتدلة محمد الذي يتسابقون والله يا فلان يخرطها التراويح والعشاء في عشرين دقيقة او خمس وعشرين فهذا عبث بهذه الشعيرة. اللي ما هو مصلي لا يصلي. اللي ما هو مصلي صلاة -

00:39:30

تليق بهذه العبادة لا يصلي ولا يجبر غيره على ان يطاوع رغبته وكسله وخنوعه. ليه؟ في صلاة يستثقلها ساعة او اقل. وجولان في

الاسواق وقوف في المدرجات. وسهرا في الليالي - 00:40:00

فيما يستثقله ولا يستتعب. هذا امر لا بد ان يكون محل الموازنة في قلبك ايها الموفق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:40:20